العتبة العباسية المقدسة

صفير

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

٧٨٢

السنة السادسة عشرة

٦/صفر الأحزان/١٤٤٢هـ

٢٠٢٠/٩/٢٤م

حدث في مثل هذا الأسبوع

٧ / صفر الأحزان

* استشهاد إمامنا الحسن بن علي المجتبى عليه السلام مسموماً على يد زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس بتخطيط من معاوية سنة (٥٠هـ)، وكان عمره الشريف (٤٧) سنة.

* ولادة الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام سنة (١٢٨هـ) في الأبواء بين مكة والمدينة. وأمه الطاهرة: السيدة حميدة المصفاة عليها السلام.

* وفاة السيّد أبي العباس، أحمد بن علي بن الحسين بن علي الحسني المعروف بابن عنبة رحمه الله عام (٨٢٨هـ) بمدينة كرمان في إيران، من مؤلفاته: التاريخ الكبير، حلية الإنسان، عمدة الطالب.

٨ / صفر الأحزان

*وفاة الصحابي الجليل سلمان المحمدي رضي الله عنه عام (٣٦هـ) في المدائن بالعراق عن عمر يناهز (٢٥٠) عاماً أو أكثر، ودُفِنَ هناك حيث مرقده الآن.

* خروج سبايا الإمام الحسين عليه السلام وحرمه من الشام متوجهين إلى العراق سنة (٦١هـ).

* وفاة زعيم الحوزة العلمية في زمانه السيد أبي القاسم الخوئي رحمه الله في النجف الأشرف سنة (١٤١٣هـ). ودُفِنَ في الصحن الحيدري الشريف، ومن مؤلفاته القيّمة: معجم رجال الحديث، البيان في تفسير القرآن.

٩ / صفر الأحزان

* شهادة الصحابي الجليل عمار بن ياسر رضي الله عنه سنة (٣٧هـ) في معركة صفين ضد القاسطين عن عمر (٩٣) سنة، بعد أن حمل عليه ابن جون السكوني وأبو العادية الفزاري، ودُفِنَ هناك حيث مزاره قرب أويس القرني رضي الله عنه بمحافظة الرقة السورية.

* شهادة خزيمة بن ثابت الأنصاري ذي الشهادتين رضي الله عنه سنة (٣٧هـ) في معركة صفين.

* نشوب معركة النهروان سنة (٣٨هـ) بين جيش أمير المؤمنين عليه السلام وجيش المارقين من الخوارج.

١١ / صفر الأحزان

* ليلة الهرير في وقعة صفين عام (٣٨هـ)، ورفع أهل الشام المصاحف والمطالبة بالتحكيم.

١٢ / صفر الأحزان

* حدثت غزوة الأبواء سنة (٢هـ). حيث خرج النبي صلى الله عليه وآله مع جماعة من أصحابه، بعد أن عقد اللّواء لأمير المؤمنين عليه السلام واستعمل على المدينة سعد بن عبادة، حتى بلغ ودان -وهي الأبواء- يريد قريشاً وبني ضمرة، فوادع فيها بني ضمرة، وعقد معاهدة مع سيدهم (مخشى بن عمرو الضمري). ثم رجع النبي صلى الله عليه وآله إلى المدينة ولم يلقَ كيداً.

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الشريف

من أحكام التقليد / ١

(مسألة ١):- يجبُ على كلِّ مكلَّف لم يبلغ رتبةَ الاجتهاد أن يكونَ في جميع عباداته ومعاملاته وسائر أفعاله وتروكه (مقلّداً) أو (محتاطاً)، إلّا أن يحصلَ له العلمُ بأنّه لا يلزمُ من فعله أو تركه مخالفةٌ لحكم إلزاميٍّ ولو مثل حرمة التشريع، أو يكون الحكمُ من ضروريّات الدين أو المذهب -كما في بعض الواجبات والمحرّمات، وكثير من المستحبّات والمباحات- ويحرز كونُه منها بالعلم الوجدانيّ أو الاطمئنان الحاصل من المناشئ العقلائية؛ كالشياع وإخبار الخبير المطّلع عليها.

(مسألة ٢):- عملُ غيرِ المجتهد بلا تقليد ولا احتياط باطلٌ، بمعنى أنّه لا يجوز له الاجتزاءُ به ما لم يعلم بمطابقته للواقع، إلّا أن يحصلَ له العلمُ بموافقته لفتوى مَن يجب عليه تقليدُه فعلاً، أو ما هو بحكم العلم بالموافقة، كما سيأتي بعضُ موارده في المسألة الحادية عشرة.

(مسألة ٣):- يجوزُ تركُ التقليد والعملُ بالاحتياط، سواءٌ اقتضى التكرارَ؛ كما إذا تردّدت الصلاةُ بين القصر والتمام، أم لا؛ كما إذا احتمل وجوبَ الإقامة في الصلاة، لكن تمييز ما يقتضيه الاحتياطُ التامُّ متعذّرٌ أو متعسِّرٌ غالباً على غير المتفقّه، كما أنّ هناك مواردَ يتعذّرُ فيها الاحتياطُ ولو لكون الاحتياط من جهةٍ معارضاً للاحتياط من جهةٍ أُخرى، ففي مثل ذلك لابُدَّ لغير المجتهد من التقليد.

(مسألة ٤):- يكفي في التقليد تطابقُ عملِ المكلّف مع فتوى المجتهد الذي يكون قولُه حجّةً في حقّه فعلاً مع إحراز مطابقته لها، ولا يعتبر فيه الاعتمادُ. نعم، الحكمُ بعدم جواز العدول -الآتي في المسألة الرابعة عشرة- مختصٌّ بموردِ التقليد بمعنى العمل اعتماداً على فتوى المجتهد.

(مسألة ٥):- يصحُّ التقليدُ من الصبيِّ المميِّز، فإذا مات المجتهدُ الذي قلّده قبلَ بلوغه كان حكمُه حكمَ غيره الآتي في المسألة السابعة، إلّا في وجوب الاحتياط بين القولين قبل البلوغ.

(المصدر: كتاب (منهاج الصالحين: ج١/ص٢١-٢٢/ط١٤٣٩هـ) فتاوى المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف)

آيات حسنية

ما أكثر الآيات القرآنية الواردة في حق المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام، لا سيما الخمسة أصحاب الكساء عليهم السلام، وكيف لا يكونون كذلك وقد قرنهم رسولُ الله صلى الله عليه وآله بالقرآن الكريم، وجعلهم عدلاً له؟! فقال صلى الله عليه وآله في حديثه المشهور والمتفق عليه بين علماء المسلمين من ناحية مضمونه وسنده:

«إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي، الثَّقَلَيْنِ، وَأَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ: كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، أَلَا وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا، حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ» (مسند أحمد: ج١٨/ ص١١٤/ح١١٥٦١).

وبذكرى استشهاد الإمام الهمام الحسن المجتبى عليه السلام نورد أربع آيات كريمة تبين فضله ومكانته عند الله تعالى:

١- قوله تعالى: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ (آل عمران: ٦١).

روي عن الإمام الحسن عليه السلام قوله بخصوص حادثة المباهلة: «أخرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الأنفس معه أبي، ومن البنين إياي وأخي، ومن النساء أمي فاطمة من الناس جميعاً، فنحن أهلُه ولحمُه ودمُه ونفسُه، ونحن منه وهو منّا» (الأمالي للطوسي رحمه الله: ص٥٦٤).

٢- قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ (الأحزاب: ٣٣).

روي أن واثلة بن الأسقع لما جيء برأس الحسين عليه السلام فلعنه رجل من أهل الشام ولعن أباه، قام واثلة للرد عليه قائلاً: والله لا أزال أحب علياً والحسن والحسين وفاطمة بعد أن سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله يقول فيهم ما قال، لقد رأيتني ذات يوم وقد جئتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله في بيت أم سلمة فجاء الحسنُ فأجلسه على فخذه اليمنى وقبّله، ثم جاء الحسينُ فأجلسه على فخذه اليسرى وقبّله، ثم جاءت فاطمةُ فأجلسها بين يديه، ثم دعا بعليٍّ، ثم قال: إنّما يُريدُ اللهُ... الآية. (أُسد الغابة، لابن الأثير: ج٢/ص٢٠).

٣- قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ (الشورى: ٢٣).

قال ابن عباس رحمه الله: سُئل رسولُ الله صلى الله عليه وآله: مَن هؤلاء الذين يجب علينا حبّهم؟ قال صلى الله عليه وآله: «علي وفاطمة وابناهما» قالها ثلاث مرّات. (كشف الغمة، للإربلي رحمه الله: ج١/ص٣٣١).

٤- قوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾ (الرحمن: ٢٢).

عن ابن عباس وأنس أنهما قالا في قوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا...﴾: «الحسن والحسين عليهما السلام» (كشف الغمة: ج١/ ص٣٣١).

(انظر: الإمام المجتبى الحسن بن علي عليه السلام، للشاكري: ص١٢)

الصفات الإلهية وأنواعها

لقد ذكر العلماء تبعاً للقرآن والسنة والعقل أن لله تعالى صفات على نوعين: صفات ثبوتية، وصفات سلبية.

فما تُثبت جمالاً وكمالاً لله تعالى، سُمّيت (صفات ثبوتيّة)؛ كالعلم والقدرة والحياة والخلق والرزق، وبعضها يهدف إلى نفي النقص والحاجة عنه تعالى؛ كنفي الجسميّة والحركة والتغيّر ونفي الولد والشريك له تعالى، ولذا سُمّيت (صفات سلبية).

الصفات الثبوتية:

وهي صفات لا تستلزم نقصاً بل فيها إثبات كمال وجمال لله تعالى. وهي نوعان: صفات ذاتية، وصفات فعلية.

(الصفات الذاتية): وهي الصفات المنتزَعة من الذات الإلهية فلا يصحّ سلبُها عن الله تعالى، مثل: الحياة والقدرة والعلم.

١- **القدرة:** فنحن نعتقد أنّ الله تعالى قادرٌ على كلّ شيء.

٢- **العلم:** ونحن نعتقد أنّ الله تعالى عالمٌ بكلّ شيء قبل أنْ يوجد وأثناء وجوده وبعده، ويكفي كدليل على علم الله تعالى، وكذا قدرته وجود العلم والقدرة بين المخلوقات، فلابدّ من وجودهما في الخالق وبمرتبة أكمل لأنّ فاقد الشيء لا يعطيه.

و**(الصفات الفعلية):** وهي الصفات التي تنتزع من نوع ارتباط بين الله تعالى ومخلوقاته، لذا فيصحّ سلبها عن الله تعالى مثل الخالقية والرازقية والإحياء والإماتة، فيصحّ القول: (الله تعالى لم يخلق أباً لعيسى بن مريم(عليه السلام))، وهكذا.

الصفات السلبية:

وهي التي يتنزّه عنها الله تعالى لأنّها تعد نقصاً، فيجب سلبُها عنه تعالى؛ لما فيها من نقص يجلُّ عنه تعالى؛ كالجسمية وغيرها، فالعقل يُدركُ أنّه يستحيل اتّصاف الله سبحانه بالجسمية؛ لأنّه لو كان لله سبحانه جسمٌ يلزم منه لازمان باطلان:

١- أنّه مركّب، والمركّب يحتاج إلى أجزائه، والحاجة فقرٌ -وهو نقص- والله سبحانه هو الغنيّ المطلق الذي لا يحتاج إلى الآخرين.

٢- احتياجه إلى مكان، والحاجة فقرٌ، وهو الغني المطلق.

ومما يدلّ على نفي الجسمية عنه تعالى في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ﴾ (الشورى: ١١)، فلو كان لله سبحانه جسمٌ لَلَزِم وجود المثل والشبيه له تعالى، وقد نفته الآيةُ، وكل ما جاء من الآيات يُذكر فيها اليد والعين وغيرها يجب أنْ يفسَّر على أساسٍ لا يتعارض مع الدليل العقليّ القطعيّ، الذي تقدَّم، ومع الآية المحكَمة التي سبقت وهي قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾، ومن هنا فُسّرت (اليد) بالنعمة والعطاء أو بالقوّة والقدرة.

إعداد / المحرر العقائدي

(انظر: دروس في أصول العقيدة)

إِذَا أَرَدْتَ عِزّاً بِلاَ عَشِيرَةٍ وَ هَيْبَةً بِلاَ سُلْطَانٍ فَاخْرُجْ مِنْ ذُلِّ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَى عِزِّ طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

من وصية الإمام الحسن المجتبى عليه السلام لجنادة — أعيان الشيعه ج 4ص 85

العزة الإلهية في الوصايا الحسنية

آيةٌ تشير إلى الاشتباه الخطير الذي وقع فيه المشركون لاعتقادهم بأنّ العزّةَ تأتيهم من أصنامهم، وبأنّ الإيمان بالرّسول صلى الله عليه وآله سيكون سبباً في تخطّف الناس إيّاهم: ﴿إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا﴾ (القصص: ٥٧) إنها قوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعاً﴾ (فاطر: ١٠).

و(العزّة) على ما يقول الراغب في مفرداته: حالة مانعة للإنسان من أن يُغلَب... من قولهم: أرض عزاز، أي صُلبة. ولأنّ الله سبحانه وتعالى هو الذات الوحيدة التي لا تُغلب، وجميع المخلوقات -بحكم محدوديتها- قابلة لأن تُغلب، وعليه فإنّ العزّةَ جميعَها من الله، وكلّ مَن اكتسب عزّةً فمن بحر عزّته اللامتناهي.

فقد روي عن الرّسول الأكرم صلى الله عليه وآله أنّه قال: «إنّ ربّكم يقول كلّ يوم: أنا العزيزُ، فمَن أرادَ عزَّ الدارَين فَلْيُطِع العزيزَ».

وفي الحقيقة: إنّ الإنسانَ العاقلَ يجب أن يتزوّد بالماء من منبعه؛ لأنّ الماء الصافي والوافر متوفّرٌ هناك، لا في الأواني الصغيرة المحدودة أو الملوّثة في يد هذا وذاك.

وفي حديث عن الإمام الحسن المجتبى عليه السلام نقرأ بأنّ جنادة ابن أبي أُميّة قال: دخلت على الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام في مرضه الذي توفّي فيه، وبين يديه طستٌ يقذفُ عليه الدم ويخرج كبده قطعةً قطعةً، من السُّم الذي سقاه معاوية (لعنه الله)، فقلت: يا مولاي، ما لك لا تعالج نفسك؟

فقال: «يا عبدَ الله، بماذا أُعالجُ الموتَ؟»، قلتُ: إنّا لله وإنّا إليه راجعون.

ثمّ التفت إليّ وقال: ضمن وصايا عديدة: «... وإذا أردتَ عزّاً بلا عشيرة، وهيبةً بلا سلطان، فاخرُجْ من ذُلّ معصية الله إلى عزّ طاعة الله عزّ وجلّ» (بحار الأنوار: ج٤٤/ص١٣٨/ح٦).

ولو لاحظنا بعض الآيات الكريمة في القرآن، فإنّها تذكر العزّة لله ولرسوله وللمؤمنين؛ إذ إنّ الرّسول صلى الله عليه وآله والمؤمنين اكتسبوا عزّتهم من شعاع عزّة الباري عزّ وجلّ، وساروا في طريق طاعته.

ثمّ توضّح الآية طريق الوصول إلى (العزّة) فيقول تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾، وقد فُسّر (الكلم الطيّب) بأنّه العقائد الصحيحة من المبدأ والمعاد والنبوّة. نعم، فعقيدة صحيحة هكذا تصعد إلى الله سبحانه، وتجعل المعتقدَ بها يحلّقُ هو الآخر، حتّى يكون في جوار الحقّ تعالى، وتغمره في عزّة الله ليكون عزيزاً.

وبديهي أن ينبت من هذا الجذر الطاهر، ساقٌ وفروعٌ، ثمرها العمل الصالح، وكلّ عمل لائق وبنّاء ومفيد.

(انظر: تفسير الأمثل: ج١٤/ص٣٢)

السيّد ابن عنبة قدس سره

اسمه وكنيته ونسبه:

هو السيّد جمال الدين أبو العباس، أحمد بن علي بن الحسين ابن علي بن مهنا بن عنبة الأصغر الحسني الحيدري الداودي (رضوان الله تعالى عليه)، وينتهي نسبه الشريف إلى السيد عبد الله المحض بن الحسن المثنّى ابن الإمام الحسن المجتبى عليه السلام.

ولادته:

ولد هذا السيّد الجليل (رضوان الله عليه) حوالي عام (٧٤٨هـ).

من أساتذته:

السيّد محمّد بن القاسم الديباجي المعروف بـ(ابن معيّة)، أخذ عنه الفقه والحديث والنسب والأدب، وغير ذلك مدة اثنتي عشرة سنة.

من أقوال العلماء فيه:

قال عنه السيد محسن الأمين العاملي رحمه الله، نقلاً عن كتاب الأنوار: سيد جليل علامة نسابة ثقة مشهور معروف، لكن كتابه عمدة الطالب أشهر منه؛ لحسنه وصحة ما يظهر منه كما لا يخفى، وهو من طبقة الشهيد الأول؛ لأنهما يرويان عن السيد محمد بن القاسم بن معية عن العلامة الحلي.

وقال عنه الشيخ عباس القمّي قدس سره في كتابه الكنى والألقاب: «سيّد جليل علّامة نسّابة... كان من علماء الإمامية بل هو من عظمائها».

من مؤلّفاته:

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، الفصول الفخرية في أُصول البرية (باللغة الفارسية)، التحفة الجلالية في أنساب الطالبية (باللغة الفارسية)، حلية الإنسان وحلبة اللسان، التاريخ الكبير، بحر الأنساب.

وفاته:

تُوفّي السيد (قدس الله سره) في السابع من شهر صفر من سنة (٨٢٨هـ) بمدينة كرمان في إيران.

وللمزيد من سيرة هذا العلَم الكبير، اُنظر: عمدة الطالب: مقدّمة الكتاب، وكتاب: أعيان الشيعة، للسيد محسن الأمين العاملي رحمه الله: ج٣/ص٤٠، وكتاب: الكنى والألقاب، للشيخ عباس القمي رحمه الله: ج١/ص٣٦٧.

محمد أمين نجف

كيف نهتدي إلى سبل السلام؟

قال الله تعالى في قرآنه المجيد:

﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ، يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (المائدة: ١٥، ١٦).

تبين الآية الكريمة أن هذا الكتاب المقدس هو من عند الله تعالى، وأنه جلّ وعلا قد أنزله لنا نوراً وكتاباً مبيناً.

ثم استطردت لتبين لنا وظيفة هذا الكتاب فقالت: ﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ﴾، أي أن القرآن الكريم يوصل من يتبعه إلى سبيل السلام.

وللمفسرين حول معنى (سبيل السلام) في هذا المقطع الشريف آراء عدة، نرصدها ونجملها بالآتي:

الرأي الأول: أنه تفسير الكتاب العزيز

فالمفسّر عندما يعمد إلى تفسير القرآن الكريم فإنه إنما يريد رضوان الله تعالى، فهو سيعيش في جو من السلام؛ لأنه يتبع الدليل الصحيح، والقرآن الكريم يقول: ﴿عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (الواقعة: ٦١)، فهو يخاطب هؤلاء الذين ينكرون الحشر ويقول لهم: نحن خلقناكم في أشكال وأدوار مختلفة؛ حيث كنتم تراباً، ثم نقلناكم من دنيا التراب إلى دنيا الإنسان عبر مراحل متعددة. وهذا تفسير لا إشكال عليه، ولا شائبة فيه.

الرأي الثاني: أنه السلام في الحياة الاجتماعية

إن الإنسان يعتبر فرداً من ضمن مجموعة أفراد تشكل أسرة واحدة هي المجتمع، وهذان الطرفان كلاهما (الإنسان والمجتمع) يحتاجان إلى توفر عنصر السلام. وسلام المجتمع مترتب على سلام الفرد، فحينما يتّبع الإنسانُ القرآنَ الكريم فإنه حتماً سيوصله إلى السلام، وهو الانسجام، أي أنه لا يشعر حينئذٍ بالتمزق يُعمل معاوله في أعضاء الجسد الاجتماعي الواحد. والإنسان لايريد ان يمر بهذه الحالة من التشرذم والتمزق، كما أنه بحكم خلقته وُضعت عنده غريزة الجنس فاحتاج إلى نظيره، فإذا اتّبع الطريقَ المشروع لذلك عاش المجتمع حالة من السلام والاستقرار.

السلام الأسري

إذن هنا عندنا نوعان من السلام كما مرّ، وكلاهما

مطلوب؛

كي يعيش المجتمع عامة

في هذا السلام الذي ينشده الدين الحنيف، لكن حينما نجد أن عقيدةً تفرض على أبنائها الابتعاد عن الزواج بذريعة أنه يبعد الإنسان عن الله تعالى، كما هو عند بعض الأديان، والحال أن عند الإنسان غريزةً تطالبه بإشباعها -وهي في هذا.. حالها حال المعدة التي تحتاج إلى الطعام حينما تجوع، فتطالب صاحبَها بإشباعها- فإنه يقع حينئذٍ فريسة صراع بين عقيدته وغريزته.

السلام في المجتمع

والسلام في جو المجتمع هو الغاية من سَنّ السلام للأفراد كما سبق أن نوّهنا، يقول الإمام الباقر(عليه السلام): «المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِه ويَدِه» (الكافي: ٢/ ٢٣٤)، أمّا الإنسان الذي يسبّب الصراع داخل المجتمع بيده، فيده إما يد معتدية تستغل أجر العامل، أو يد تمتد إلى لمس الحرام والبطش بالآخرين.

أما على صعيد اللسان فهو أن تصدر منه الكلمة النابية الجارحة، أو كلمة الكفر أو كلمة الانحراف. فالمسلم هو الشخص الذي يتمكن من السيطرة على يده ولسانه، فلا يشكل بوجوده عنصر صراع أو سبباً له؛ لأن الباري جلّ وعلا جعل لليد واللسان مساراً ينتهي بالإنسان إلى القضاء على أسباب الحروب.

لا يقال: إن الإسلام نفسه دين قتال، فكيف يكون وسيلة للقضاء على الحروب؟

لأن الإسلام الحنيف لم يقاتل لأجل أن يستولي على أرض أو ثروة، بل لأجل إعلاء كلمة (لا إله إلّا الله، محمد رسول الله).

الرأي الثالث: اتّباع تعاليم القرآن الكريم

فقوله تعالى: ﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ﴾، يراد به: المتبع تعاليم القرآن الكريم، فمثل هذا لا يكون مصيره إلا إلى الجنة؛ ذلك أن الجنة هي دار السلام. إن الإنسان عندما يعمل عمل خير، أو يقدم خدمة إنسانية لإخوانه في الدنيا فإنه سيشعر كأنه يعيش في جنة؛ لما ينتابه من مشاعر راحة نفسية، وما يغمره من إحساس بالسعادة. وبعكس هذا فإنه إذا ظلم أحداً منهم، فإنه سيشعر كأنه في جحيم؛ لما يسببه له ضميره من ثورة عليه. فالضمير جِبلّة الله للعبد، وقد جعله الله تعالى له جنة أو ناراً حتى في الدنيا.

أدلة استحباب المشي إلى كربلاء

إن من أعظم مظاهر الولاء لأهل البيت عليهم السلام هي تلك الجحافل والجموع التي نراها ويراها العالم بأسره تسير ولا من هدف لها إلا الوصول إلى البقعة التي اقتطعها الله سبحانه من الجنة ووضعها على الأرض، إلى كربلاء، إلى ترعة من ترع النعيم، ولا يكاد الناظر إلى هذه الجموع ينقضي عجبه من كثرة ما يرى من وقائع وأحداث وصور يندهش لها عقل اللبيب، ومن وفقه الله سبحانه للمشاركة في هذه المسيرة الولائية يفهم معنى ما أتحدث عنه، حتى انشغلت لتلك المشاهد والوقائع قلوب وعقول كثير من المخالفين، وبعض الأبواق التي لا تحسن غير ترديد كلام أعداء المذهب، لذلك تنطلق هنا وهناك كل عام حملة دعائية منظمة ومقصودة ومكشوفة الأهداف والغايات للوقوف بوجه هذه الشعيرة المقدسة، وكل عام يخرج الخارج منهم بحجة مختلفة وحيلة مبتكرة ليلبس على الناس ضلالاته وليوهم من ليس له علم بحسن نواياه، لذلك كان لزاماً على كل من له القدرة على فضح مخططاتهم وكشف مؤامراتهم الوقوف وبحزم أمام كل ما يشكك ويقلل من شأن هذه الشعيرة الحسينية المقدسة، لذا سنحاول استعراض بعض الأدلة التي تصحح وتبارك فعل من يسير إلى قبر سيد الشهداء عليه السلام ولو لخطوة واحدة، فضلاً عمن يمشي إلى قبره المقدس ساعات وأياماً.

الدليل الأول:

الروايات الكثيرة المشجعة على السير إلى قبر سيد الشهداء عليه السلام.. نختار منها على سبيل الاختصار ما يلي:

١- عن الحسين بن علي بن ثوير بن أبي فاختة قال: (قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «يا حسين من خرج من منزله يريد زيارة الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام إن كان ماشياً كتب الله له بكل خطوة حسنة وحط بها عنه سيئة، حتى إذا صار بالحائر كتبه الله من المفلحين، وإذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين، حتى إذا أراد الانصراف أتاه ملك فقال له: أنا رسول الله ربك يقرؤك السلام ويقول لك: استأنف العمل فقد غفر لك ما مضى») (تهذيب الأحكام؛ للشيخ الطوسي: ج٦/ص٤٣).

٢- عن جابر المكفوف، عن أبي الصامت قال: (سمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول: «من أتى قبر الحسين عليه السلام ماشياً كتب الله له بكل خطوة ألف حسنة، ومحا عنه ألف سيئة ورفع له ألف درجة») (كامل الزيارات: ص٢٥٥).

٣- عن سدير الصيرفي، عن أبي جعفر عليه السلام في زيارة الحسين عليه السلام قال: «ما أتاه عبد فخطا خطوة إلا كتب الله له حسنة، وحط عنه سيئة» (المصدر السابق: ص٢٥٦).

٤- عن بشير الدهان عن أبي عبد الله عليه السلام

قال: «إن الرجل ليخرج إلى قبر الحسين عليه السلام فله إذا خرج من أهله بأول خطوة مغفرة لذنبه، ثم لم يزل يقدس بكل خطوة حتى يأتيه...» (ثواب الأعمال؛ للشيخ الصدوق: ص٩١).

٥- عن محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن بشير، عن أبي سعيد القاضي قال: (دخلت على أبي عبد الله عليه السلام في غرفة له فسمعته يقول: «من أتى قبر الحسين ماشياً كتب الله له بكل خطوة وبكل قدم يرفعها ويضعها عتق رقبة من ولد إسماعيل») (وسائل الشيعة: ج١٤/ص٤٤٢).

الدليل الثاني:

الحديث المروي عند السنة والشيعة: «أفضل الأعمال أحمزها»..

ويدل أيضاً على استحباب المشي إلى قبر الإمام المظلوم عليه السلام الخبر المشهور بين الخاصة والعامة عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله أنه قال: «أفضل الأعمال أحمزها» (تذكرة الفقهاء؛ للعلامة الحلي: ج٨/ص١٧٢، وراجع تفسير الرازي: ج٢/ص٢١٧).

ومعنى أحمزها هو: أشدها وأمتنها، وأكثرها مشقة، راجع (كتاب العين؛ للخليل الفراهيدي: ج٣/ص١٦٨). والمشي كما هو معلوم بالوجدان أشد وأصعب من الركوب فيكون أفضل قطعاً، وكلما كانت مسافته أطول فهو أشد جهداً ومشقة فيكون أفضل، بل وكلما كانت الظروف أصعب كان المشي أعظم أجراً، فالماشي في زمن الخوف أو الحر أو البرد الشديد أو غير ذلك من الظروف الصعبة اكبر منفعة وثمرة دنيوية وأخروية من المشي بغير تلك الظروف، عملاً بالحديث النبوي الشريف.

الدليل الثالث:

الحديث المروي عند السنة والشيعة: «من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما الله على النار»..

ويدل على استحباب ذلك أيضاً الخبر المروي عند الخاصة والعامة عن النبي صلى الله عليه وآله والقائل فيه: «من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما الله على النار» (المعتبر؛ للمحقق الحلي: ج٢/ص٣١٧، وراجع صحيح البخاري: ج١/ص٢١٨).

وزيارة قبر الإمام الحسين عليه السلام مصداق واضح من مصاديق هذا الحديث، فهو مشمول بوصف (في سبيل الله)، وكذلك بوصف (اغبرت قدماه) إذ ان القدم إنما تغبر بالتراب عادة بسبب المشي دون الركوب.

الدليل الرابع:

في المشي إظهار لقوة أتباع ومحبي أهل البيت عليهم السلام وشوكتهم.

ويدل على استحباب المشي إلى قبر الإمام الحسين عليه السلام أن في المشي إظهاراً للشوق وعظيم المحبة، والتي من أجلها يتجشم الزائر كل ما في المشي من صعوبة ومخاطر ومشاق، وفيه أيضاً إظهار لشوكة التشيّع وقوته، وتماسك أتباعه، وتمسكهم بولائهم لائمتهم عليهم السلام، وفيه إرعاب لقلوب النواصب وأعداء الأئمة الأطهار عليهم السلام وكل هذه الأمور راجحة شرعاً وحسنة عقلاً.

أين إخواني؟

من خطبة لأمير المؤمنين(عليه السلام) القاها بالكوفة:

«أَيْنَ إِخْوَانِيَ الَّذِينَ رَكِبُوا الطَّرِيقَ، ومَضَوْا عَلَى الحَقِّ؟ أَيْنَ عَمَّارٌ؟ وأَيْنَ ابْنُ التَّيِّهَانِ؟ وأَيْنَ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ؟ وأَيْنَ نُظَرَاؤُهُمْ مِنْ إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ تَعَاقَدُوا عَلَى المَنِيَّةِ، وأُبْرِدَ بِرُؤُوسِهِمْ إِلَى الْفَجَرَةِ؟».

ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِه عَلَى لِحْيَتِه الشَّرِيفَةِ الْكَرِيمَةِ، فَأَطَالَ الْبُكَاءَ، ثُمَّ قَالَ(عليه السلام): «أَوَّه عَلَى إِخْوَانِيَ الَّذِينَ تَلَوُا الْقُرْآنَ فَأَحْكَمُوه، وتَدَبَّرُوا الْفَرْضَ فَأَقَامُوه، أَحْيَوُا السُّنَّةَ وأَمَاتُوا الْبِدْعَةَ، دُعُوا لِلْجِهَادِ فَأَجَابُوا، ووَثِقُوا بِالْقَائِدِ فَاتَّبَعُوه» (نهج البلاغة، تحقيق الصالح: ص٢٦٤/الخطبة ١٨٢).

نعم، لقد استُشهد بعض إخوان الإمام(عليه السلام) بصفين في سبيل الله، وقد تألم الإمام(عليه السلام) عليهم كثيراً، ولكنه قال أنْ: هنيئاً لهم، لقد استراحوا من المأزق الحرج الذي أُعانيه من تفرُّق الكلمة وشتات الرأي.. إنهم الآن في جوار ربهم يُرزقون، فرحين بما آتاهم الله من فضله.

هؤلاء (رَكِبُوا الطَّرِيقَ) القويم، (ومَضَوْا عَلَى الحَقِّ) مقاتلين من أجله، وقُتلوا في سبيله، وإني لا أشك أبداً في أنّ: ما من أحدٍ يموت ويمضي على الحق إلا إذا جاهد الطغاة أو كان على نية جهادهم.. وليس من الضروري أن يجاهد بالسيف، فجهاد كلّ بحسبه، فالتشهير بالظالم وإذاعة أهدافه وأسوائه جهاد، والوقوف بجانب المجاهدين والتحسس بأنهم على حق جهاد، والإعراض عمّن طغى وبغى، والكف عن تأييده وانتخابه لمنصب من المناصب جهاد.

ولابد من الإشارة إلى أنّ: الكدح في سبيل الأهل والعيال، والدفاع عن المال الحلال، وبذل الجهد في طلب العلم، وكبح النفس عن الحرام، وحُسن تبعّل المرأة.. كلُّ أولئك جهاد في سبيل الله، وأفضل أنواع الجهاد: «كلمة عدل عند سلطان جائر».

(أَيْنَ عَمَّارٌ؟ وأَيْنَ ابْنُ التَّيِّهَانِ؟ وأَيْنَ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ؟ وأَيْنَ نُظَرَاؤُهُمْ): كان مع الإمام(عليه السلام) في صفين (٢٨٠٠) من الصحابة، منهم (٨٧) من البدريين و(٩٠٠) ممن شهد بيعة الرضوان التي أشارت إليها الآية (١٨) من سورة الفتح، وكان الصحابة قد تعاهدوا على الموت مع الإمام(عليه السلام)، وقُتل منهم الكثير، وأُرسلت رؤوسُهم مع البريد إلى الأشرار والفجار.

(أَوَّه عَلَى إِخْوَانِيَ...): فهنا يتأوه الإمام(عليه السلام) ويتوجع على الصفوة من الصحابة الأخيار، الذين عملوا بكتاب الله تعالى، واستنّوا بسنة رسول الله(صلى الله عليه وآله)، واستشهدوا بصفين في سبيل الله.

إذ إنهم (وَثِقُوا بِالْقَائِدِ فَاتَّبَعُوه)، وافتدوه بأرواحهم مغتبطين مسرورين؛ لأنهم رأوا في قائدهم أمير المؤمنين(عليه السلام) علم رسول الله(صلى الله عليه وآله) وأمانته وهَدْيه وسيرته.

إعداد/عباس محسن

(انظر: في ظلال نهج البلاغة: ج٣/ص٣٤)

ليكمل عيده مع الإمام الحسين عليه السلام

الشّهيدُ السّعيدُ المصورُ الحربي مصطفى حكمت محسن الكناني

في عـــام (١٩٩٦م)

وفي عائلة مجاهدة وُلد مصطفى ليتربى في بيئة محافظة.. تعلق الجميعُ بمصطفى لإيمانه وحسن خلقه وهدوء طِباعه وحُسن تفهّمه وإخلاصه.

بعد سقوط النظام العفلقي عاد مصطفى مع عائلته إلى العراق، وبدأ مصطفى حياته في بيئته الجديدة يحمل تلك الصفات الرائعة والجميلة التي طالما تحلى بها، فكان قليلَ الكلام، كثيرَ العمل، بارّاً بوالديه، مطيعاً لهما، كريمَ النفس، أبياً، لا يقبل شيئاً من الآخرين، كريماً وشجاعاً، ويحمل حياءً قلّما نجد له اليوم نظيراً.

كبر مصطفى حتى أصبح في عمر الثامنة عشرة، حيث صادف ذلك دخول الدواعش إلى أرض الوطن، وصدرت الفتوى المباركة من المرجعية الدينية بالدفاع الكفائي، حينها نهض مصطفى مع أبناء بلده للدفاع عن وطنه.

فبدأ والده المجاهد بتدريبه على استخدام السلاح، وفي تلك الفترة نشط في رابطة شباب الكرادة خدمةً للفقراء، وإقامة المواكب الحسينية، وجمع تبرعات للنازحين وللمجاهدين في الحشد الشعبي وإيصال المساعدات إليهم.

لم يهدأ بال الشهيد مصطفى رحمه الله؛ فإنه يريد الجهاد في الحشد الشعبي، فجاء مع والده إلى مقر المديرية وتطوّع بالمجان للعمل هناك تحت عنوان حارس، فكان له حضورٌ في عمليات (لبيك يا رسول الله) الأولى في مناطق صلاح الدين، إضافة إلى أطراف سامراء المقدسة.

ولكن مصطفى كان يطلب الشهادة التي تحقق له رؤية الإمام الحسين عليه السلام في الآخرة، فكان دائمَ الحضور في سوح القتال، وحينما طُلبَ منه أن يكون مصوراً حربياً يوثق انتصارات الحشد رفض القبول قبل أن يشاور والده ويستأذنه في ذلك، وحينما قبل والده، رحب الشهيد بالتطوع على ملاك الإعلام الحربي وباشر بالصعود في أول واجب له إلى منطقة (بيجي).

قبل عيد الفطر المبارك جاء مصطفى إلى مقر المديرية ليتجهز بالكاميرا والأدوات الإعلامية؛ لأن إجازته كانت مقاربة على الانتهاء، فطلب منه مسؤول قسم الإعلام إكمال العيد مع عائلته وأصدقائه بدل الذهاب إلى ساحات المعركة، لكنه رفض إلا أن يكون بزيّه العسكري ومع مَن أحب في ساحات الدفاع عن الوطن.

نعم، لقد كان عيد مصطفى رحمه الله جميلاً ورائعاً، حيث فتحت له السماءُ أبوابَها، تستقبل روحَه الصافية؛ ليكمل عيدَه مع الإمام الحسين عليه السلام وأنصار الإمام الحسين عليه السلام.. وقد ضحى بنفسه في سبيل الدفاع عن الإسلام والمقدسات.

الغضب ودرجاته

الغضب: ثوران النفس واشتعالها لإرادة الانتقام، ويستخرجه الكبر والحسد والحقد الدفينات في باطن النفس، فالغضب من حالات النفس وصفاتها.

ومن آثاره: صدور الأفعال والحركات غير العادية.

وتتوجه هذه القوة عند ثورانها تارة إلى دفع المؤذي قبل وقوعه، وأخرى إلى الانتقام لأجل التّشفّي بعد وقوعها، والانتقام قُوتُ هذه القوة، وفيه شهوتها ولذّتها، ولا تسكن إلا به.

ولهذه القوة درجات ثلاثة:

١- حالة التفريط المذمومة:

كضعفها في النفس بحيث لا يغضب فيما هو محمود فيه عقلاً وشرعاً: كموارد دفع الضرر عن نفسه، والجهاد مع أعداء الدين، وموارد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونحوها.

٢- حالة الإفراط المذمومة:

كإظهارها بالشتم والضرب والإتلاف والقتل، ونحوها فيما نهى العقلُ والشرعُ عنه.

٣- حالة الاعتدال:

كاستعمالها فيما تقتضيه قوةُ العقل وحكمُ الشرع، وهذا حد اعتدالها واستقامتها.

وقد ورد في نصوص هذا الباب: أن الغضب مفتاح كل شر (الكافي: ج٢، ص٣٠٣).

يعرف مما ذكر من تعريف الغضب أن المراد به هو: الناشئ عما يتعلق بنفسه مما يكرهه ويسوؤه، حقاً كان ذلك؛ كغضبه على مَن آذاه وضيّع حقاً من حقوقه، أو باطلاً ؛ كغضب أكثر الملوك والجبابرة على الناس فيما لا سلطان لهم عليه.

وأما الغضب الحاصل بحق: كغضب أولياء الله على أعدائه، وعلى العصاة المرتكبين المعاصي من عباده؛ لكفرهم وعنادهم ولفسقهم وعصيانهم، فهو أمر آخر، وهو ممدوح مطلوب، وإعماله في الخارج بالقيام على أمر الجهاد وبإقامة مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قبل أن تقع المعاصي وتصدر الكبائر من أهلها، وبإجراء حدود الله تعالى وتعزيراته بعد وقوعها وصدورها، فهو واجب في الشريعة.

والغضب الحاصل لهم من أفضل السجايا، والعمل الصادر منهم على طبقه من أفضل العبادات، وليس للمتصدي لتلك الأمور، المجري لها بأمر الله: العفو والإغماض إلا في موارد رخّص فيه الشرعُ ذلك.

آية الله المشكيني

(انظر: دروس في الأخلاق)

الإمامان الحسنان عليهما السلام يبشران بالإمام المهدي عجل الله فرجه

- الامام الحسن المجتبى عليه السلام يبشّر بالإمام المهدي عجل الله فرجه..

كمال الدين: (عن حنان بن سدير عن أبيه سدير بن حكيم عن أبيه عن أبي سعيد عَقِيْصَا قال: لمّا صالح الحسن بن علي عليه السلام معاوية بن أبي سفيان دخل عليه الناس، فلامه بعضهم على بيعته فقال عليه السلام: «ويحكم ما تدرون ما عملت، والله الّذي عملت خير لشيعتي ممّا طلعت عليه الشمس أو غربت، ألا تعلمون أنّني إمامكم مفترض الطاعة عليكم، وأحد سيّدي شباب أهل الجنّة بنصّ من رسول الله صلى الله عليه وآله عليَّ؟». قالوا بلى. قال: «أما علمتم أنّ الخضر عليه السلام لمّا خرق السفينة وأقام الجدار وقتل الغلام كان ذلك سخطاً لموسى بن عمران! إذ خفي عليه وجه الحكمة في ذلك، وكان ذلك عند الله تعالى ذكره حكمة وصواباً، أما علمتم أنّه ما منّا أحد إلا ويقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه إلا القائم الّذي يصلّي روح الله عيسى ابن مريم عليه السلام خلفه، فإنّ الله عزّ وجلّ يخفي ولادته، ويغيّب شخصه لئلّا يكون لأحد في عنقه بيعة، إذا خرج ذلك التاسع من ولد أخي الحسين ابن سيّدة الاماء يطيل الله عمره في غيبته، ثم يظهره بقدرته في صورة شاب دون أربعين سنة، ذلك ليعلم أنّ الله على كل شي قدير» (كمال الدين وتمام النعمة؛ للشيخ الصدوق: ص٣١٦).

- الامام الحسين سيّد الشهداء عليه السلام يبشّر بالإمام المهدي عجل الله فرجه..

كمال الدين: (حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن الربيع بن سعيد عن عبدالرحمن بن سليط قال: قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: «منّا إثنا عشر مهدياً؛ أوّلهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وآخرهم التاسع من ولدي وهو الامام القائم، يحيي الله به الأرض بعد موتها، ويظهر به دين الحقّ على الدين كلّه ولو كره المشركون، له غيبة يرتدّ فيها أقوام ويثبت فيها على الدين آخرون، فيؤذون ويقال لهم: (مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) أما أنّ الصابر في غيبته على الأذى والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله» (كمال الدين وتمام النعمة؛ للشيخ الصدوق: ص٣١٧).

إعداد/ علي الأسدي

من إصداراتنا

صدر عن المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية
التابع للعتبة العباسية المقدسة
الكتابُ الثاني من سلسلة (دراسات نقدية في أعلام الغرب)،
وهو بعنوان:

هيغل

(مقارنات نقدية لنظامه الفلسفي)

تأليف: مجموعة مؤلفين.

وفي هذا الكتاب القيّم مقاربات وبحوث تحليلية نقدية للمنظومات الفكرية لفطاحل الفكر الغربي الذي أنشؤوه بفضل جهودهم الفكرية. وقد شارك في هذه البحوث جمعٌ من المفكرين والباحثين الغربيين من العالمين الإسلامي والعربي، وهي تقترب -على نحو الإجمال- من أبرز الأنجاء المؤسِّسة للميتافيزيقا الهيغلية بوجهيها الأنطولوجي (علم الوجود)، والإبستمولوجي (علم المعرفة).

يُطلب من معرض الكتاب الدائم في:

(١) منطقة ما بين الحرمين الشريفين بالقرب من باب الإمام الحسن عليه السلام.
(٢) النجف الأشرف – سوق الحويش . (٣) بابل – الحلة – مقام رد الشمس.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩م
زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net راسلونا على الإيميل الآتي: nashra@alkafeel.net
التحرير: الشيخ علي عبد الجواد/ منير فاضل الحزامي/ التدقيق اللغوي: عمار السلامي المراجعة الفكرية: الشيخ حسن الجوادي التصميم والإخراج: حيدر خير الدين

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم وضعها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة.
كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ كي لا تداس بالاقدام فتتعرض للإهانة.